

20 - شرح حلية طالب العلم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه أجمعين. أما بعد نواصل - 00:00:00

القراءة في كتاب حلية طالب العلم للشيخ بكر أبو زيد رحمة الله تعالى. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الشيخ رحمة الله - 00:00:20

تعالى دوام المراقبة التحلي بدوام المراقبة لله سبحانه وتعالى في السر والعلن سائراً إلى ربك كبين الخوف والرجاء فانهما لل المسلم كالجناحين للطائر. فا قبل على الله بكل يتيك وليمتنى قلبك ولسانك بذكره والاستبشار والفرح والسرور بحكمه سبحانه وتعالى - 00:00:40

با حكمه هكذا مظبوطة عندي. احسن الله اليكم با حكمه سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى دوام المراقبة اي لله عز عز وجل في سرك وعلنك ظاهرك وباطنك في خلوتك وجلوتك. تكون - 00:01:10 راقباً لله عز وجل لانه مطلع عليك علیم آآ السر والعلانية. والغيب والشهادة لا تخفي عليه خافية. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. والمراقبة - 00:01:40

للله عز وجل اساس في صلاح العمل واستقامة المرء على طاعة الله عز وجل ويعين على تحقيق هذه المعرفة بل اصل تحقيق هذه المعرفة حسن المعرفة بالله عز وجل و - 00:02:10

اسمائه وصفاته وعظمته واطلاعه وانه سبحانه وتعالى لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء سائراً إلى ربك بين الخوف والرجاء والخوف والرجاء مع ما سبق قرباً المحبة محبة الله تعد هذه الثلاثة اركان التعبد القلبية. وهي - 00:02:30 في كل عبادة وقربة تتقرب بها إلى الله عز وجل ان تعبد الله حباً لله ورجاء ثوابه وخوفاً من عقابه. وقد جمعت هذه الثلاث في قوله سبحانه وتعالى أولئك الذين يدعون - 00:03:00

بيتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب. هذا فيه المحبة. ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظوراً. واجتمعت ايضاً في الفاتحة فان في قوله الحمد لله رب العالمين المحبة وفي قوله الرحمن الرحيم الرجاء يرجون رحمته وفي قوله - 00:03:20 يوم الدين قال تعالى وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيء والامر يومئذ لله هذا فيه الخوف. فيه الخوف اجتمعت هذه الاركان الثلاثة في - 00:03:50

فاتحة الكتاب الحاصل ان المحبة والرجاء والخوف هذه الثلاثة تسمى كان التعبد القلبية اركان التعبد القلبية اي مطلوبة من العابد في كل عبادة من صلاة وصيام وغير ذلك من اه الطاعات. وقوله ان تكون سائراً بين الخوف والرجاء فانهما - 00:04:10 لل المسلم كالجناحين للطائر اي ان لا يغلب احدهما على الآخر بل يكون بين الخوف والرجاء بتوزن. لانه ان غلب الخوف يئس من الرحمة. وان غلب الرجاء امن من مكر الله سبحانه وتعالى. ولهذا - 00:04:40

ان يكون بين الرجاء والخوف. كما هو الشأن في الطائر. فالخوف والرجاء في السائر إلى الله كالجناحين بالنسبة للطائر. كالجناحين بالنسبة للطائر. نعم. احسن الله او اليكم ثم قال رحمة الله تعالى خفض الجناح ونبذ الخيلاء والكبرياء. تحلى باداب النفس من العفاف والحلم والصبر - 00:05:10

للحق وسكون الطائر من من الوقار والرزانة وخفض الجناح متحملاً ذل التعلم لعزه العلم ذليلاً حق وعليه فاحذر نواقض هذه الاداب

فانها مع الالتم تقيم على نفسك شاهدا على ان في العقل علة وعلى - 00:05:40

حرمان من العلم والعمل به فاياك والخيلاء فانه نفاق وكبراء. وقد بلغ من شدة التوقي منه عند السلف مبلغا ومن دقيقه ما اسنه الذهبي في ترجمة عمرو بن الاسود العنسي المتوفى في خلافة عبد الملك ابن مروان رحمة الله انه - 00:06:00

كان اذا خرج من المسجد قبض بيمنه على شماليه فسئل عن ذلك فقال مخافة ان تناقض يدي؟ قلت يمسكها خوفا من ان يخطر بيده في مشيته فان ذلك من الخيلاء انتهى. وهذا العارض عرض للعنسي رحمة الله. واحذر - 00:06:20

داء الجبارة الكبر فان الكبر والحرص والحسد اول ذنب عصي الله به. فتطاولك على معلمك كبراء استنكافك عن يفيدك من هو دونك كبراء وقصيرك عن العمل حمأة كبر وعنوان حرمان - 00:06:40

العلم حرب للفتي المتعالي كالسيل حرب للمكان العالى. فاللزم رحمة الله اللصوق الى الارض والازراء نفسك وهضمها ومراغمتها عند الاستشراف لكبراء او او غطربة او حب ظهور او عجب. ونحو ذلك من افات العلم القاتل - 00:07:00

المذهبة لهيبته المطفنة لنوره وكلما ازدت علم او رفعة في ولاية فالزم ذلك تحرز سعادة تحرز سعادة احسن الله اليكم. تحرز سعادة عظمى ومقاما يغبطك عليه الناس فالزم ذلك تحرز سعادته. احسن الله اليكم قال فالزم ذلك تحرز سعادة عظمى ومقاما يغبطك - 00:07:20

الناس وعن عبدالله بن امام الحجة الرواية في الكتب الستة بكر بن عبدالله المزنى رحمة الله وانه قال

سمعت انسانا يحدث عن ابي انه كان واقفا بعرفة فرق فقال لولا اني فيه لقلت قد - 00:07:50

لهم خرجه الذهبي ثم قال قلت كذلك ينبغي للعبد ان يزري على نفسه ويهضمها انتهى. هذا هذا الامر هو خفض الجناح ونبذ الخيلاء كبر في آآ في التنبيه على ما ينبغي ان يكون عليه طالب العلم من - 00:08:10

اضع ولين الجانب وحفظ الجناح وعدم التعالي والترفع والتكبر على عباد الله سبحانه وتعالى. والتواضع رفعة. لصاحبها. والكبر سفول وانحطاط وان توهם صاحبه انه علو الواقع ان التكبر والتعالي خفوظ - 00:08:40

انحطاط وسهول التواضع رفعة وعلو المرء عند الله سبحانه وتعالى وعند عباده فيجب على طالب العلم ان يتحلى التواضع الجناح الوقار والرزانة والطمأنينة وان يكون حذرا اشد الحذر من الكبر والغرور والعجب والمعطرسة ورؤية النفس. يحذر من ذلك اشد الحذر - 00:09:10

وآآ يعنيه على ذلك مجاهدة النفس على تحقيق العبودية كما قدم الشيخ في اول الامر العلم عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى فاذا

صدق المرء مع الله في نيته في العلم واحلصه لله وجاحد نفسه على العمل - 00:09:50

كان ذلك اكبر معونة له على على بعد عن العجب والكبر والترفع على عباد الله وغير ذلك من معانيه ولهذا فان وجود هذه الصفات الذميمة هي تعد من خوارم النية من خوارم - 00:10:20

النية ونقص الایمان وظعن وظعنه ولا شك ان الواجب على طالب العلم ان يكون حذرا اشد الحذر من ذلك. وان يتوقى ذلك اه اشد التوقي ونقل رحمة الله عن الذهبي ما ذكره في ترجمة عمرو ابن اسود - 00:10:40

المتوفى في خلافة عبد الملك بن مروان انه كان اذا خرج من المسجد قبض بيمنه على شماليه فسئل عن ذلك قال مخافة ان يدي ان تناقض يدي. قال الذهبي يمسكها خوفا من ان يخطر بيده في مشيته يعني يمشي - 00:11:10

الشتاء المتكبر المتعطر فان ذلك من الخيلاء. لكن نؤمر بذلك لم نؤمر بذلك وانما امرنا بالبعد عن اه الكبر ومظاهره سواء في مشية الانسان او حركته او لباسه او اقواله وكلامه او غير ذلك. يجب على العبد ان - 00:11:30

ان يبتعد عن الكبر في كل صوره في القول او الفعل او الهيئة آآ او غير ذلك نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى القناعة والزهادة التحلي بالقناعة والزهادة - 00:12:00

حقيقة الزهد الزهد بالحرام والابتعاد عن حماه بالكف عن المشتبهات وعن التطلع الى ما في ايدي الناس. ويؤثر عن الامام الشافعى رحمة الله لو اوصى انسان لاعقل الناس صرف الى الزهاد. وعن محمد بن الحسن الشيبانى رحمة الله لما قيل له - 00:12:20

الا تصنف كتابا في الزهد؟ قال قد صنفت كتابا في البيوع يعني الزاهد من يتحرز عن الشبهات والمكرهات في التجارات ذلك في سائر المعاملات والحرف انتهى. وعليه فليكن معتدلا في معاشه بما لا يشينه. بحيث يصون نفسه ومن يعول - [00:12:40](#) ولا يرد مواطن الذلة والهون. وقد كان شيخنا محمد الامين الشنقيطي رحمة الله المتوفى في السابع عشر من الشهر الثاني عشر في عام ثالث وتسعين وثلاث مئة والف للهجرة متقللا من الدنيا. وقد شاهدته لا يعرف فنات العملة الورقية. وقد شافني - [00:13:00](#) بقوله لقد جئت من البلاد شنقيط ومعي كنز قل ان يوجد عند احد وهو القناعة ولو اردت المناصب لعرفت الطريق اليها ولكنني لا اؤثر الدنيا على الاخرة. ولا ابذل العلم لنيل المآرب الدنيوية. فرحمه الله - [00:13:20](#)

تعالى رحمة واسعة امين. قال رحمة الله التحلی بالقناعة والزهادة. القناعة كما قيل كنز لا يفني. كنز عظيم من وفقه الله سبحانه وتعالى. والقناعة ان يرضي المرء بما قسم الله سبحانه وتعالى له. ومن لم يقنع - [00:13:40](#) وان اوتى من المال ما اوتى لا لا يرضيه شيء يرى انه بحاجة الى ازيد من ذلك ومن اوتى القناعة ولو لم يكن عنده الا قوت يومه لاحس انه بخير عظيم - [00:14:10](#)

وفضل عميم وفي سعادة وقرار نفس. فالقناعة كنز. وتوفيق يوفق الله وتعالى لها من من شاء سبحانه وتعالى من من عباده والقناعة سعادة سعادة ولهذا بعض الناس يكون قنوعا وهو قليل ذات اليد جدا وهو في سعادة مستمرة - [00:14:30](#) مع قلة ذات يده. ومن الناس من عنده المال الكثير. وهو في ضائقه الوهم ويرى ان ما عنده لا يكفي. القناعة كنز ونعمه عظيمة يمن الله سبحانه وتعالى بها من شاء من عباده. قال حقيقة الزهد الزهد - [00:15:00](#)

الحرام ان يكون زاهدا بما حرم الله اي بعيدا عنه. بعيدا عنه مجانبا له غير مقارب له له سواء الحرام الذي يتعلق بالظاهر او الباطن يحذر منه شد الحذر وهذا حقيقة الزهد ان يزهد في الحرام ثم من بعد ذلك الزهد في المتشابه - [00:15:30](#) ولا يمكن للمرء ان يكون زاهدا في الحرام متقيا له الا بمعرفته الا بمعرفته ولهذا قيل قدما كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي كيف يتقي الحرام من لا اه يدرى ما ما الحرام. ولهذا لو دخل الانسان السوق يبيع ويشتري ولا يسأل ولا يتعلم - [00:16:00](#) ليميز الخبيث من آآ الرزق من الطيب وبيع ويشتري ولا يسأل يقع في بيوع محمرة ولا بد ولهذا انظر هذه الكلمة العظيمة عن محمد بن الحسن الشيباني لما قيل له الا تصنف كتابا في الزهد - [00:16:30](#)

الا تصنف كتابا في الزهد؟ قال قد صنفت كتابا في البيوع. قال قد صنفت كتابا بالبيوع ماذا يقصد رحمة الله يعني اذا اذا كنت تريد ان تكون زاهدا حقا اعرف البيوع تعلم تفقه اما - [00:16:50](#)

جهد بدون فقه. تجد الانسان اذا كان زهده بلا فقه قد يزهد في امور هي حلال امورا هي محمرة يغشى امورا ويرتكب امور هي محمرة حرمها الله سبحانه وتعالى عليه. فيرتكبها - [00:17:10](#) فان بعضهم يمضي دهرا ثم يقول ما كنت اعلم ان هذا حرام وهو يتعامل به فترة لانه يتعامل مع الاشياء ولا يسأل ولا يتفقه في في في دين الله سبحانه وتعالى. ولهذا يعني هذا فيه تنبيه - [00:17:30](#)

على ان الزهد يجب ان يكون بعلم. والا يخرج بها الانسان الى انواع من الانحرافات والشطط والبعد عن دين الله سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى التحلی برونق العلم التحلی - [00:17:50](#)

العلم حسن السمت والهدي الصالح من دوام السكينة والوقار والخشوع والتواضع ولزوم المحجة بعمارة الظاهر والباطن والتخلی عن نوافضها وعيب سيرين رحمة الله انه قال كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم وعن رجاء - [00:18:20](#)

ابن حيوة رحمة الله انه قال لرجل حدثنا ولا تحدثنا عن متماوت ولا طعن رواهم الخطيب في الجامع وقال يجب على طالب الحديث ان يتتجنب اللعب والعبث والتبدل في المجالس بالسخف والضحك والقهقة - [00:18:40](#)

وكثرة التنادر وادمان المزاح والاكثر منه فانما يستجاز من المزاح بيسيره ونادره وطريفه والذي لا اخرج عن حد اللادب وطريقة العلم؟ فاما متصله وفاحشه وسخيفه وما اوغر منه الصدور وجلب الشر فانه مذموم - [00:19:00](#)

وكثرة المزاح والضحك يضع من القدر ويزيل المروءة انتهى وقد قيل من اكثر من شيء عرف به فتجنب فيك السقطات في مجالستك

ومحادنتك. وبعض وبعض من يجهل وبعض من يجهل يظن ان التبسيط في هذا - 00:19:20

اريحية وعن الاحنف ابن قيس انه قال جنباً مجازاً ذكر النساء والطعام اني ابغض الرجل يكون وصافاً لفرج وبطنه وفي كتاب المحدث المعلم امين. اخرجه الذهبي في السير. وحال على سير - 00:19:40

المجلد الرابع الصفحة الرابعة والتسعين صفحة اربعة وتسعين والذهب في السيرة هذا كلام الشيخ ان كان ساقط عندكم تضاف. احسن الله اليكم قال وفي كتاب المحدث المعلم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القضاء ومن تزين بما ليس فيه شانه الله عز وجل. وانظر شرحه لابن القيم - 00:20:00

رحمه الله قول التحلي برونق العلم اي زينته وجماله وان يتصل بهذه الصفات التي بسطها رحمه الله تعالى حسن السمت والهدي الصالح السكينة والوقار والخشوع والتواضع الى غير ذلك من الصفات العظيمة والاداب - 00:20:30

كما سبق هي يفيد ان هذه الاداب الشرعية العظيمة المباركة هي في الحقيقة رونق وجمال ولها سمي رحمه الله هذا الكتاب حلية حلية طالب العلم لانها جمال لصاحبها صاحبها وزينة - 00:21:00

والسلف كانوا يعثرون تعليم الطلاب وحثهم على لزوم ذلك ويتواصون بذلك. يقول ابن سيرين كانوا يتعلمون الهدي كما يتعلمون العلم. كما يتعلمون الهدي. المراد بالهدي هدي السمت الهيئة والوقار والصفة والبعد عن مثل هذه الامور - 00:21:20

الذمية مثل ما قال عن نقل عن الخطيب في في الجامع يجب على طالب الحديث ان يتتجنب والعبث والتبذل في المجالس بالسخف والضحك والقهقهة الى اخر ما ذكر رحمه الله تعالى فاذا - 00:21:50

علم له رونق وجمال آآ له مظاهر تدل آآ عليه هي من جمال آآ الم تعلم وهناك امور آآ هي هي آآ مناقضة لما ينبغي ان يكون عليه من من من هدي وصمت وهيئة وصفة جميلة فيجب على طالب العلم ان يكون اه - 00:22:10

حذرا منها اشد الحذر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى تحلى بالمرءة. التحلي بالمرءة وما يحمل اليها من مكارم الاخلاق وطلاقة الوجه وافشاء السلام وتحمل الناس والانفة من غير كبراء والعزة - 00:22:40

في غير جبروت والشهامة في غير عصبية والحمية في غير جاهلية وعليه فتنكب خوارم المرءة في بطبع او قول او عمل من حرفة مهنية او خلة رديئة كالعجب والرياء والبطر والخيال واحتقار الاخرين - 00:23:00

مواطن الريب قال تحلى بالمرءة اي لتكن المرءة حلية لك وصفة والمرءة خلق عظيم من من اخلاق هذه الشريعة وادابها الكريمة فاذا كان المرء متصف بها ابعدته باذن الله سبحانه وتعالى عن اه الصفات الذمية - 00:23:20

والاخلاق الدينية فيتركها مرءة وحفظاً لمكانته وقدره ولها اه تعد المرءة جمال للمرء ووزينة له عن اه الاعمال الذمية ولها صاحب المرءة يبتعد عن الحرف المهنية والخلاف الدينية والصفات المشينة يبتعد عنها لان مرءته تحمله باذن الله سبحانه وتعالى - 00:23:50

على بعد عن ذلك نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله التمتع بخصال الرجلة. تتمتع بخصال الرجلة من الشجاعة وشدة الاباس في الحق ومكارم الاخلاق والبذل في سبيلالمعروف حتى تقطع دونك امال الرجال. وعليه فاحذر - 00:24:30

من ضعف الجأش وقلة الصبر وضعف المكارم فانها تهضم العلم وتقطع اللسان عن قوله الحق وتأخذ بناصيته الى كخصومه في حالة تلفح بسمومها في وجوه الصالحين من عباده. نعم تحلى بخصال الرجلة - 00:24:50

ما يوصف بالمرأجل المراجل يعني الاتصال صفات الرجلة والرجلة لا شك انها لها صفات الرجلة قوامة الرجلة الشهامة الرجلة قوة وفي في الحق الرجلة صبر وتحمل الرجلة لها اه لها صفات تدل عليها. ومن لم يكن على اه صفات الرجلة - 00:25:10

ان ادخل في المراجل والرجلة اموراً ليست منها. ولها بعض الامور يعدها المنحرف من المراجع والرجلة وهي ابعد ما يكون عن ذلك. ابعد ما يكون عن ذلك. فالحاصل ان الرجلة لها لها صفات اه هي هي تعد صفات اه اه الرجلة - 00:25:50

وكمال الرجل في في صفاته اشار الشيخ رحمة الله عليه الى طرف منها وانظر في الرجلة ما قاله الله سبحانه وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويسبح له فيها - 00:26:20

بالغدو والاصال للرجال. رجال. ولهذا يحق ان يقال في هذا المقام اين الرجولة في من يدع الصلاة ويجلس ويجلس مع انشاه في البيت. ينادي للصلوة فلا يخرج. اين الرجولة الرجولة نصف مع الرجال في بيت الله. كما ذكر الله قال رجال قال الله عز وجل رجال ولهذا يقال وين المراجل - 00:26:40

اذا كان ما يركع مع الراکعين مع الرجال في بيوت الله سبحانه وتعالى. الحاصل ان الرجولة لها صفات. لها صفات ينبغي ان يكون الرجل متحليا بها لتكتمل رجولته. وان لم - 00:27:10

يتخلل بها ففي رجولة نقص. في في رجولته نقص. اذا لم يتحلى بصفات الرجولة في في في رجولة نقص. بعض الناس والعياذ بالله وهذا يعني من الانحرافات. في انته وتأنث يعني رضي لنفسه بصفات لا تكون الا - 00:27:30

ولهذا الرجل ينبغي ان ان يعرف الرجولة بصفاتها و آآآ معانيها العظيمة فيجاهد نفسه على التحلي بذلك هذا معنى قوله التمتع بخصال نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى هجر الترفة لا تسترسل في التنعم والرفاهية فان البدالة من - 00:28:00
الايام وخذ بوصية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتابه المشهور وفيه واياكم والتنعم وزي العجم اعدوا واحسونوا وعليه فازور عن زيف الحضارة فانه يؤنس الطياع. ويرخي. احسن الله اليكم. قال فانه - 00:28:30

انسوا الطياع ويرخي الاعصاب ويقييك بخيط الاوهام ويصل المجدون لغایاتهم وانت لم تبرح مكانك. مشغول بالتأنق في ملمسك وان كان منها شياحة ليست محمرة ولا مكروهة. لكن ليست لكن ليست سمتا صالحا. والحلية في الظاهر - 00:28:50

باسى عنوان على انتماء الشخص بل تحديد له. وهل اللباس الا وسيلة من وسائل التعبير عن الذات؟ فكن حذرا في لانه يعبر لغيرك عن تقويمك في الانتماء والتكون والذوق. ولهذا قيل الحلية في الظاهر تدل على ميل في الباطن - 00:29:10

والناس يصنفونك من لباسك بل ان كيفية اللبس تعطي للناظر تصنيف اللباس بل ان كيفية اللبس للناظر تصنيف اللباس من الرصانة والتعقل او التمشق والرهبة او التصابي وحب الظهور فخذ من اللباس ما - 00:29:30

ما يزينك ولا يشينك. احسن الله اليك. قال فخذ من اللباس ما يزينك ولا يشينك ولا يجعل فيك مقال اللقاء ولا لمزا للامز وادا تلقي ملمسك وكيفية لباسك بما يلتقي مع شرف ما تحمله من العلم الشرعي كان ادعى - 00:29:50

والانتفاع بعلمك بل بحسن نيتك يكون قربه انه وسيلة الى هداية الخلق للحق. وفي المؤثر عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه احب الي ان انظر القارئ ايض الشياب اي ليعظم في نفوس الناس فيعظم في نفوسهم - 00:30:10

ما فيعظم في نفوسهم ما لديه من الحق. والناس كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اي ليعظم. في نفوس الناس فيعظم في نفوسهم ما لديه من الحق. احسن الله اليكم قال اي ليعظم في نفوس الناس فيعظم - 00:30:30

في نفوسهم ما لديه من الحق والناس كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كاسراب القطا مجھولون على تشبه بعضهم ببعض فاياك ثم اياك من لباس التصابي. اما اللباس الافرنجي فغير خاف عليك حكمه. وليس معنى هذا ان تأتي بلباس - 00:30:50
مشوه لكنه الاقتصاد في اللباس برسم الشرع تحفة بالسمت الصالح والهدي الحسن. وتطلب دلائل ذلك في كتب بالسنة والرقائق لا سيما في الجامع للخطيب ولا تستنكر هذه الاشارة فما زال فما زال اهل العلم ينبهون - 00:31:10

على هذا في كتب الرقائق والاداب واللباس والله اعلم. نعم يعني جاء في الحديث عن عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لباس ما شئت من غير اسراف ولا مخيلة. وهذا الضابط - 00:31:30

في في هذا الباب والاصال في اللباس الحل. لكن يتتجنب من اللباس ما كان فيه مخالفة للشرع وما كان يجر كما بين الشيخ رحمة الله الى منصة او يجر الى صفات - 00:31:50

او الى شهرة ولهذا جاء النهي عن لباس الشهرة او الى كبر وخيال او عجب ورياء او غير ذلك فيحذر من من ذلك اشد الحذر. وآآآ يكون في في لباسه اه متواضعا اه متواضعا - 00:32:10

متقيا لله سبحانه وتعالى ويكون ايضا معتنبا بلباسه مثل ما ذكر آآآ الشيخ رحمة الله تعالى لا يعني ذلك ان يكون رثا وآآآ نحو ذلك بل الوسط خير الامور. خيار الامور او سطها لا تفريطها. ولا افراط - 00:32:40

طه نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله الاعراض عن مجالس اللغو لا تطأ بساط من يغشون في المنكر ويهتكون استار الادب متغابيا عن ذلك فان فعلت ذلك فان جنایتك على العلم واهله عظيمة - [00:33:10](#)

نعم يعني اه مجالس اللغو يعني التي اه يكون فيها الباطل والائم من غيبة ونميمة وسخرية آه تلك الاعراض هذى يجب ان يحذرها المرء واذا مروا باللغو مروا كrama هكذا ذكر الله عز وجل في صفات عباد الرحمن نعم. قال رحمه الله الاعراض عن الهيشات - [00:33:30](#)

التصون من اللغط والهيشات فان الغلط تحت اللغط لعلها الهيشات. احسن الله اليكم. قال الاعراض عن الهيشات التصوم ومن اللغط والهيشات فان الغلط تحت اللغط وهذا ينافي ادب الطلب. ومن فان الغلط وتحت اللغط صحيح - [00:34:00](#)

نعم احسن الله اليكم قال وهذا ينافي ادب الطلب ومن لطيف ما يستحضر هنا ما ذكره صاحب الوسيط في ادباء شنقيط في معجم المعاجم انه وقع نزاع بين قبيلتين فسعت بينهما قبيلة اخرى في الصلح فتراضاوا بحكم الشرع وحكموا عالما - [00:34:20](#)

استظر قتل اربعة من قبيلة باربعة قتلوا من القبيلة الاخرى. فقال الشيخ بابن احمد مثل هذا لا قصاص فيه فقال القاضي ان هذا لا يوجد في كتاب. فقال بل لم يخلو منه كتاب. فقال القاضي هذا القاموس يعني انه يدخل في عموم - [00:34:40](#)

في عموم كتاب فتناول صاحب الترجمة القاموس واول ما وقع نظره عليه والهيشة الفتنة وام حبين وليس في الهيشات قود. اي في القتيل الفتنة لا يدرى لا يدرى قاتله. فتعجب الناس من مثل هذا الاستحضار في ذلك - [00:35:00](#)

في الحرج انتهى ملخصا. نعم يعني ذكرها آه لطيفة في هذا الباب وآه ايضا في الاستحضار والتصون من اللغط والهيشات اي الخصومة واللجم ورفع الاصوات هذى ليست من صفة اهل العلم ولا من ادب طالب العلم. بل آه آه من صفة طالب العلم خفض آه خفض الصوت - [00:35:20](#)

واغضب من صوتك آه فان انكر الاصوات ان انكر الاصوات لصوت الحمير فصفة طالب العلم بعد عن الهيشات والاصوات العالية

واللجم والخصوصات بل صفته الهدوء والطمأنينة والحديث الهدائى الخطاب اللطيف اماالجز والاصوات العالية - [00:35:50](#)

من من سمت طالب العلم ولا من صفته وانظر هذه الفائدة ما اجملها فان الغلط تحت اللغط اذا اصبحت المجالس في شاة وخصوصات وكل ينتصر لنفسه تحت هذا اللغط يكثر الغلط - [00:36:20](#)

يكثر الغلط. وتصبح المجالس مجالس عصبية جاهلية. كل يتتعصب لقوله كيما كان. ورأيه كيما كان فيكثر الغلط ويكثر القول بلا الى بلا علم بخلاف مجالس الهدائى والمطمئنة فان فانها تكون فيها باذن الله سبحانه وتعالى البركة والخير - [00:36:40](#)

نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله التحلی بالرفق. التزم الرفق في القول مجتنبا الكلمة الجافية. فان الخطاب يتالف النفوس الناشرة وادلة الكتاب والسنۃ في هذا متكاثرا. نعم ما دخل الرفق في شيء لا زانه. ولا نزع من شيء - [00:37:10](#)

الا شانه. والله سبحانه رفيق يحبه. الرفق والرفق كله خير. نعم. قال رحمه الله تعالى التأمل بالتأمل فان من تأمل ادرك وقيل تأمل تدرك. وعليه فتأمل عند التكلم بماذا تتكلم وما هي عائده - [00:37:30](#)

وتحرز في العبارة والاداء دون تعنت او تحذلقي. وتأمل عند المذاكرة كيف تختار القالب المناسب للمعنى المراد من عند سؤال السائل كيف تفهم السؤال على وجهه حتى لا يحتمل وجهين وهكذا؟ قال عليه الصلاة والسلام من كان - [00:37:50](#)

يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. هذا الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحقق الا بالتأمل لا يتحقق الا بالتأمل. اما اذا كان الانسان يتكلم ولا يتأمل فيما سيتكلم يخطى - [00:38:10](#)

قال من كان يؤمن بالله فليقل خيرا او ليصمت. اي تأمل فيما ستقول قبل ان تتكلم به والمرء اذا تأمل فيما سيقول يجد ان ذلك لا يخرج عن اقسام ثلاثة اما قول صحيح لغلط فيه ولا اثم - [00:38:30](#)

فليقل ولا حرج عليه او قول تحقق انه اثم ومخالفة لشرع الله عز وجل فلا يجوز ان يتكلم بمثل هذا الكلام. والنوع الثالث ان يشتبه عليه. يريد ان يقول كلاما لكن - [00:39:00](#)

كل لا يدرى هل هو صحيح؟ او غير صحيح هل هو مستقيم او غير مستقيم؟ هل هو في مخالفة او ليس فيه مخالفة؟ لا يدرى فما

الحل في مثل ذلك؟ قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - 00:39:20

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه هذا كله لا يتحقق الا بالتأمل. يتأمل الانسان فيما سيقول فيما سيفعل حتى تكون اقواله واعماله باذن الله على السداد نعم وان لم تكن على السداد تكون مخابرة - 00:39:40

سددوا وقاربوا وابشروا. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الثبات والتثبت. تحلى الثبات والتثبت لا سيما في الملمات والمهمات. ومنه الصبر والثبات في التلقي. وطبي الساعات بالطلب على الاشياخ - 00:40:00

ان من ثبت ثباته والتثبت ثباته بالمجاهدة المستمرة على نفس على لزوم الحق والمداومة عليه والصبر على ذلك. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:40:20

ان يتخلى بالثبات وان يكون ايضا متحللا بالثبت على الحق والتثبت فيما يأتي ويدرك. بمعنى لا يكون مندفعا. لا سيما قال في الملمات والمهمات. لا يندفع. يقول اه بن مسعود انها ستكون امور مشبهات فعلكم بالتأدة. فانك ان تكون تابعا في الخير خير من ان تكون رأسا - 00:40:40

الشر قال ومنه الصبر والثبات في التلقي. الصبر والثبات في التلقي. هذه مسألة مهمة جدا يعني كثير من الناس يدخل في العلم يتذوق حلاوة لكن ما تصر نفسيه وايضا تأثيره الشواغل والصوارف والصواد وقطعه عن اه عن اه العلم. وهذا يظهر في مجالس - 00:41:20

العلم طويلة المدى. قل من يصبر عليها. قل من يصبر عليها الصبر له ثمرة ثمرة عظيمة الصبر على مجالس العلم من اعظم ثماره حصول الطمأنينة في النفس. النفس تطمئن بخلاف الدورات السريعة والجلسات السريعة هذه وain اثمرت علما لا تثمر طمأنينة. لكن طول - 00:41:50

تسفي الطلب والصبر والمداومة هذه لها ثمرتها لها ثمرتها العظيمة واثرها الكبير على طالب العلم نسأل الله عز وجل ان يوفقنا اجمعين لكل خبر وان يمن علينا بالعلم النافع العمل الصالح والتوفيق لرضاه وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب - 00:42:20

مجيب سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحابه - 00:42:50